

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى كي لا يكون يعني الفية دولة وهو اسم للشيء يتداوله القوم والمعنى لئلا يتداوله الأغنياء بينهم فيغلبوا الفقراء عليه قال الزجاج الدولة اسم الشيء يتداول والدولة بالفتح الفعل والانتقال من حال إلى حال وما آتاكم الرسول من الفية فخذوه وما نهاكم عن أخذه فانتهوا وهذا نزل في أمر الفية وهو عام في كل ما أمر به ونهى عنه قال الزجاج ثم بين من المساكين الذي لهم الحق فقال تعالى للفقراء